

# النقيب عمار الواي: لا نبني أمالاً على تسليح الغرب للجيش السوري الحر

المصور على يوتيوب - النقيب-عمار-الواوي-محمد-كناص/mkannass.wordpress.com/2013/06/13

13 يونيو 2013

الواوي لست أنا من يكون من ضباط الفنادق!

حوار محمد كناص

أعلن النقيب عمار الواي في 8/18/2011 انشقاقه عن مرتبات إدارة الاستطلاع وانضمامه حينها إلى حركة الضباط الأحرار؛ وذلك رداً على توريط الجيش السوري في دم الشعب وارتكاب المجازر بحقه، حسب تعبير الواي في التسجيل المصور على يوتيوب.

وفي 25/4/2012 أعلن النقيب الواي عن تشكيل لواء التحرير بالجيش السوري الحر الذي يضم كتيبة الأبايل التي يقودها الواي وكتائب أخرى؛ وذلك من أجل فرض منطقة عازلة بقوة السلاح كما ورد في البيان الذي بُث على شبكة الإنترنت.



النقيب عمار الواي

ثم أعلن الواي عن تشكيل أول لواء في محافظة حلب حمل اسم "الأبايل" ليخوض بعدها معارك عدة، منها في منطقة خناصر، وصد أرتال النظام القادمة إلى سفيرة في حلب، كذلك في وادي الضيف، ومعركة تحرير معرة النعمان.

النقيب عمار الواي كثر ظهوره الإعلامي في بداية الثورة بوصفه أمين سر الجيش السوري الحر الذي انضم إليه لاحقاً، إلا أنه في الفترة الأخيرة لم يعد يتردد اسمه على مسامع الناس، وحتى أخبار الفصيل العسكري الذي يقوده تغيبت أخباره بعد تشكيل المجالس العسكرية في حلب وإدلب مكان نشاط النقيب الواي.

أسباب الغياب، والمعارك التي يخوضها لواء الأبايل، وما تردد من اتهامات بحق الواي، بالإضافة إلى معركة القصير، ومطار أبو الظهور هي محور اللقاء الذي أجراه معه مركز صدق الإخباري على هامش زيارته لدورة إعداد القضاة، التي أقيمت مؤخراً في مدينة غازي عنتاب التركية.

تحيزي لاستقلالية القرار أدى إلى تغيبني عن الإعلام

سيادة النقيب نبدأ بالسؤال الأقرب لذهن المتابعين، ما سبب غيابك عن الإعلام؟

عمار الواي يغيب عن الإعلام لكنه حاضر في إدلب وحلب بين الثوار الحقيقيين على الأرض، التجاذبات السياسية والعسكرية جعلتني أقرب أكثر من صف المقاتلين على الأرض في الداخل السوري.

في الحقيقة، كانت هناك ضغوط لجهات، وأنا عسكري لا أستطيع أن أقرب من السياسة، ولا أستطيع أن أكون إلا في صف الشعب، موافقي التي أتبناها لجهة دعمي قرار الشعب واستقلاليته دفعت إلى تغيبني عن الإعلام، ولرفضني التام والمطلق أن أتحيّز لطرف سياسي على حساب آخر.

أرى أن وجودي بين الناس هو القاعدة الصلبة التي يمكن أن أبنى عليها محبة الناس وليس مخاطبتي لهم من منابر الوسائل الإعلامية؛ فالقائد العسكري مكانه الميدان وليس الإعلام.

النقيب الواوي يرى أن دولاً عدة غربية على وجه الخصوص ضغطت لأجل إبعاده حتى عن هيئة الأركان، وأن مطلبها ذلك تعاون معه أشخاص وجهات عدة. وانعكاسات ذلك على النقيب الواوي ليست بذات شأن لأنه يفخر بمعايشته هموم الناس في الداخل والدفاع عنهم، حسب تعبيره.

النقيب الواوي يقول إنه يتواجد في إدلب وحلب، وجل نشاطه العسكري يتمحور على الخطوط الأمامية في تلك الجبهات، وهو يحرص على التواجد في كل معركة لمعرفة بتكتيكات النظام ودرايته به.

**بوادر النصر لاحت في أبو الظهور لكن!**

وفيما يتعلق بالتطورات العسكرية على الأرض والمعارك التي خاضها لواء الأبايل، لا سيما على خلفية رغبة الجيش الحر في السيطرة على المطارات الحربية، ومنها مطار أبو الظهور الذي أعلن عن بدء تحريره مرتين وفي معركتين منفصلتين، ما أثار سخطاً في الأوساط الشعبية في المنطقة بسبب ما جرته من ويلات ومجازر بحق المدنيين، استدعى سؤال النقيب الواوي عن سبب ذلك والفشل في السيطرة على مطار أبو الظهور، حيث قال:

في المعركة الأولى لتحرير المطار كانت بوادر النصر قد لاحت ولم يكن أمامنا إلا القليل لتحريره؛ لكن النظام استطاع أن يستعيد السيطرة عليه مستغلاً عامل نقص الذخيرة لدينا في الفصل الأخير من المعركة.

المعركة الثانية التي أطلق عليها معركة الخندق من قبل لواء شهداء سوريا لم يكن لي أي حضور، وأنا أدعو للمقاتلين هناك بالنصر.

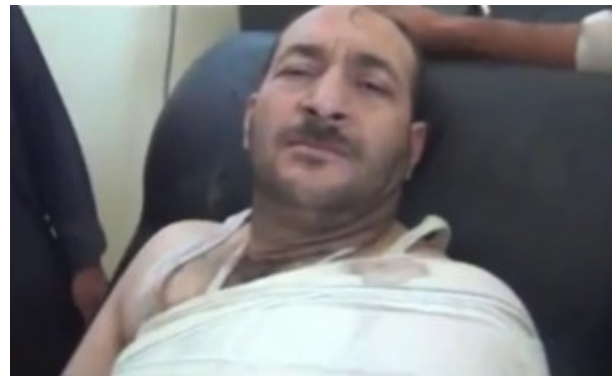
وفيما يتعلق بأبرز التطورات في باقي مناطق سوريا، لا سيما التصير الحدث الأهم إعلامياً في الفترة الأخيرة، وحول ما حصل حقيقة بحكم قربه من غرفة العمليات في الجيش السوري الحر، قال:

القصير مجازاً لم تسقط؛ النظام وميليشيا حزب الله اللبناني كانوا قد اتخذوا قراراً بتدمير القصير، وهم استطاعوا أن يضغطوا على الجيش الحر هناك من خلال الإمعان في قتل المدنيين ما وضع الجيش الحر في موقف صعب جداً، إلا أنه اتخذ قراره بالانسحاب التكتيكي من هناك ليس لضعف منه أبداً، إنما للحفاظ على تبقى من أرواح لا سيما الأطفال والنساء والشيوخ، فالنظام قتل 5% من سكان المدينة وكان قد اتخذ قراره بإفناء ما تبقى منهم، ما دفع الجيش الحر إلى تفويت هذه الفرصة على قوات النظام.

كما أن الجيش الحر على مستوى غرفة العمليات هناك قرر السماح لقوات النظام أن تدخل إلى الجزء الجنوبي والجنوبي الغربي؛ حتى يوقف النظام قصف المدفعية الثقيلة والصواريخ ما يعني حينها قدرة الجيش الحر على إخراج الجرحى والمصابين، وهذا ما حدث بالفعل.

عائلة النقيب عمار الواوي حتى وقت قريب كانت في الداخل السوري وتعيش نفس المعاناة التي يعيشها السوريون، كما أنه تم استهداف منزلها؛ ما أدى إلى إصابة زوجته وتدمير منزله، إلا أن ذلك لم يمنع من سؤال النقيب الواوي عن رأيه بما يقال عنه خلال شبكة التواصل الاجتماعي، وتصنيفه من قبل البعض على أنه أصبح من ضباط الفنادق وليس الخنادق.

يقول النقيب عمار الواوي وكان قد أشعل سيكارتته الثانية من نوع الحمراء الطويلة: أولاً عمار الواوي ليس اسماً مقدساً ولكل شخص أن يقول ما يشاء؛ إنما، عمار الواوي يقدس بأفعاله وليس بأقواله. شخصياً أعرف أين أقف وماذا قدمت لأهلي في الداخل، لا وقت لدي للوقوف على كل ما يقال، فلكل



النقيب عمار الواوي بعد استهدافه من قبل النظام

إنسان من كلامه نصيب وغاية.

وأضاف: قرأت كثيراً على صفحات التواصل الاجتماعي اتهامات لي بأني أزور عواصم وبلدان مختلفة وهذا غير صحيح؛ فأنا لا أملك حتى جواز سفر، ولم أخرج إلى بلد غير سوريا سوى تركيا. وما يقال عن كوني من زوار الفنادق فهذا أدعى للسكوت عنه فكل أصدقائي والناس المقربين مني يعرفون أنني أقيم في منطقة حدودية ضمن بيت يضيق بأسرتي التي لم أرغب بإخراجها إلا تحت الاستهداف الأخير لها من قبل قوات النظام، وبل وكنت قد حرصت على بقائهم في الداخل السوري رغم ما تعرض له أخوة زوجي وأقاربها من اعتقال.

وحول ما تردد مؤخراً وبجدية أكثر كما رأها البعض أن الغرب وأمريكا ينويان تسليح الجيش السوري الحر بأسلحة ثقيلة، أجاب الواوي بكلمات مختصرة “محض خيال”، وقال: إننا لم نبنئ أمالاً على ذلك ولم يكن في بالنا هذا عندما خرجنا في الثورة، وأقول لبعض من يروج لهذه الفكرة من ضباط الجيش الحر أو قادته أو حتى السياسيين نحن لسنا بحاجة لسلاحهم، فالجيش الحر تمكن من تقسية عوده بنفسه من خلال ما يغنمه من ذخيرة خلال معاركه مع النظام، والجيش الحر له الشرف أنه بدأ بالقتال بأبسط المقومات وهو الآن يحقق انتصارات على الأرض، والغرب لم يقدم لنا ولو طلقة واحدة.

وختم الواوي كلامه بأن تمنى النصر لسوريا وشعبها، والرحمة لشهائها، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، وقال: نحن نقف صغار أمام ما قدمه الشعب السوري، ولنا شرف المحاولة والاستمرار في الدفاع عن مطالبه في الحرية والكرامة، وبدون احتضانه لنا لكان كسب النظام معاركه على الأرض منذ اللحظة الأولى لاندلاع الثورة.

نشرت المادة في المركز السوري الوطني للإعلام- صدى